

⊙ · ⊙ · ⊙ ⊙ · ⊙
République Algérienne Démocratique et Populaire
⊙ ⊙ ⊙ ⊙

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

المرجع:.....

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الملاحح التاريخية في رواية "الشبح الكاليدوني"
- لمحمد مفلح -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة اليسانس في أدب عربي
تخصص: أدب عربي

إشراف الأستاذ:
معاشو بوشمة

إعداد الطالبة:
* - نوال بوحوش
* - مديحة بولالي

السنة الجامعية: 2018/2017



مقدمة:

ضمن السياقات المعرفية الكبرى تموقع التاريخ كمنظومة معرفية لها حضورها و تميزها في العصر الحديث . إذا استطاع الخطاب التاريخي أن يشكل مرجعيا معرفيا مهيمنا على كل الخطابات الأدبية ففيه تولد المعارف و تتكون الدهنيات و تتأسس المذاهب و الإيديولوجيات و لهذا لا يخلو خطاب مهما كان نوعه من حراك تاريخي ، فكل إنجاز أدبي و جمالي إلاّ و له مدارات تاريخية يتحرك على منوالها.

أمّا الرواية تتربع على مكانة مرموقة، و تحمل قضايا متشعبة و هي مند طور تكوينها تحمل صوت الأديب و ألام الشعوب التي لا طالما كانت من الاستعمار الذي عمل على طمس الهوية ، كما استطاعت الرواية أن تفرض وجودها ضمن أهم الفنون الأدبية الأخرى في العالم العربي و هذا راجع إلى استيعابها للأسس الفنية التي يبني عليها العمل الأدبي، وكذلك لارتباطها بالتحويلات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية و السياسة و الثقافية و الاقتصادية . فتعد الرواية جنبا أدبيا مستقلا فقد تميزت بوجودها و شكلها الخاص في الأدب العربي فهي تنقل مختلف التغيرات التي طرأت على المجتمع بحكم الظروف و العوامل التي ساهمت في أحداث التغيير.

و من الملاحظ أن الرواية الجزائرية قد صبغت صبغة ثورية تجلت في الثورة الجزائرية ضد المستعمر الفرنسي . و قد دخلت الرواية مرحلة جديدة حيث ينطلق الكاتب من الواقع الذي عاشه و عايشه، مما جعل الباحثين يبحثون عن الملامح التاريخية فنجد محمد مفلح رواية " الشبح الكاليدوني " قد تأثر بشكل كبير بأسماء روائيين جزائريين منهم " ابن هذوقة " و "الطاهر وطار" فقد حاول في بعض أعماله الروائية توظيف الحقائق التاريخية الغير مطروقة إلا في حدود نادرة مثلما فعل في روايته " الشبح الكاليدوني " الصادرة حديثا حيث تناولت مأساة المنفيين الجزائريين إلى جزيرة كاليدونيا الجديدة في قلب المحيط الهادي في القرن التاسع عشر كما أنها من بين الروايات: " خيرة و الجبال " هموم الزمن " الفلاقي " " زمن العشق و الأخطار" مرورًا بالمأساة الجزائرية في عهد الاحتلال الفرنسي الذي ارتكب عدة جرائم ضد المجتمع الجزائري و التي مازالت أثارها في حياتنا إلى يومنا هذا، فاهتمام محمد مفلح بالتاريخ صار هوس عنده حيث تراه في كل لحظة ينقب في الذاكرة الجزائرية بحثا عن الوقائع والجراح المنسية على أمل أن يمنح إضاءة جديدة لفهم حاضرنا . فالتاريخ الجزائري بحاجة إلى قراءات جديدة لمعالجة الأزمات التي مرّ و لا تزال يمر بها الشعب الجزائري إلى جنب منحهم فرصة تقرير المصير .

فقد تجلّى التاريخ في رواية محمد مفلح " الشبح الكاليدوني " حيث حاولنا في هذا البحث دراسة الملامح التاريخية و توظيفها في الرواية هذا ما دفعنا لطرح أسئلة منها: ما هو التاريخ ؟ ما هي الرواية ؟ وما علاقة الرواية بالتاريخ ؟ وما دور حضور التاريخ في الرواية ؟ هي

أسئلة يمكن الإجابة عنها من خلال إتباع منهجية تمثلت في: مقدمة و فصول و خاتمة ، البدء بمقدمة تحكي عن أهمية الموضوع و منهجه ثم ايضاح خطة البحث و الانتهاء بخاتمة لأهم النتائج و التوصيات فتكون ملخصا لما ذكر سلفا.

تناولنا في الفصل الأول: ضبط المصطلحات .

- المبحث الأول: مفهوم الرواية لغة و اصطلاحا.
- المبحث الثاني: مفهوم التاريخ لغة و اصطلاحا .
- المبحث الثالث: مستويات التاريخ.
- المبحث الرابع: أهمية دراسة التاريخ.
- المبحث الخامس: علاقة الرواية بالتاريخ.
- المبحث السادس: المفهوم العام للزمن .
- المبحث السابع: حضور الزمن في الرواية .

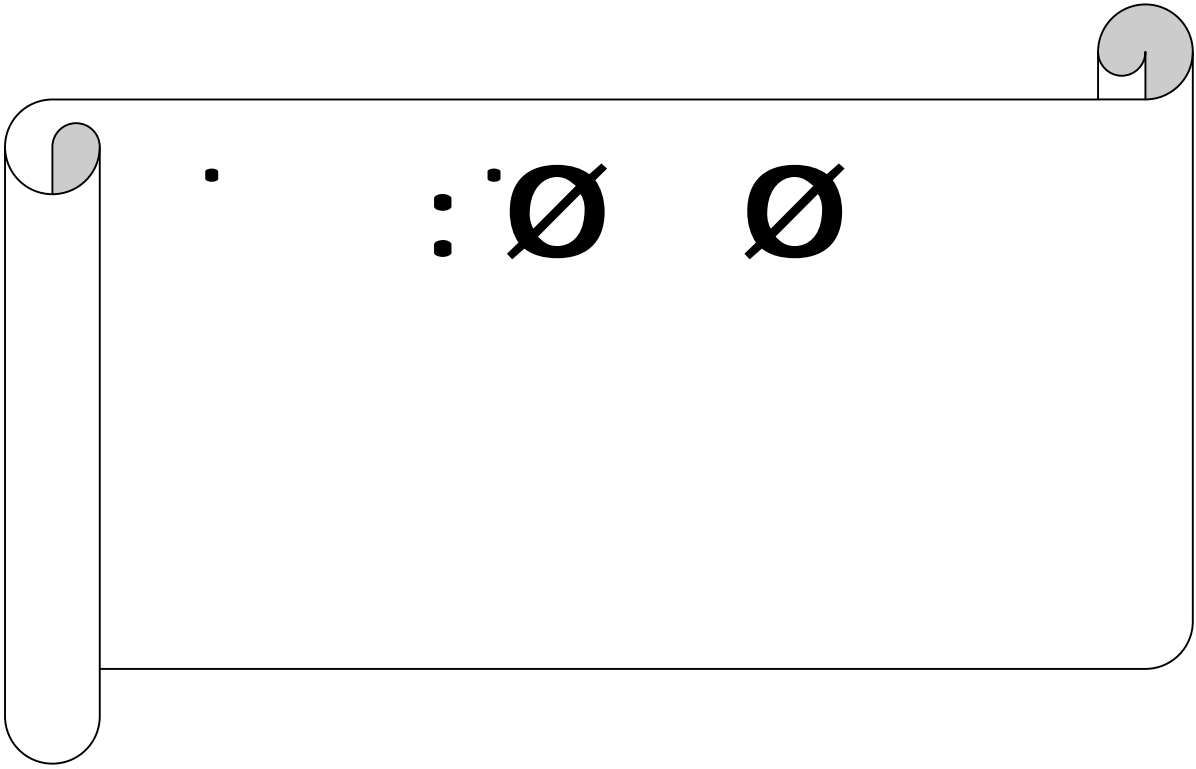
أمّا في الفصل الثاني بعنوان: الملامح التاريخية في الرواية .

و قد جعلنا في بحثنا هذا النظري اوسع من التطبيقي كما لا ننكر فائدة التطبيقي معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي، حيث حللنا توظيف مفلح للتاريخ و كذلك توظيف المنهج التاريخي.

فيما يخص المصادر الروائية التي استندنا إليها في هذه الدراسة فهي تخص تحديدا رواية محمد مفلح للشبح الكاليدوني المذكورة في قائمة المصادر و المراجع، ابن منظور لسان العرب، نضال الشمالي، ابن خلدون و رياض وثّار، فيما يخص الصعوبات و المعيقات التي واجهناها هي: كون الموضوع جديدا " رواية الشبح الكاليدوني " صعوبة الإحاطة بكل الأفكار التي تخص التاريخ ، قلة المراجع التي تخدم الموضوع بصفة مباشرة، و لكن بتوفيق من الله عز وجلّ و بعد بحث معمق في الموضوع إلى جانب دعم و ملاحظات الأستاذ الفاضل معاشو بوشمة استطعنا رسم لوحة عن هاته الرواية الأدبية و التغلب على الصعوبات.

و في الأخير نشكر كل من ساهم في مساعدتنا مع تمنياتنا بأن يكون بحثا محل دراسة لكل من يسعى إلى دراسة الملامح التاريخية، فهذا العمل ثمرة عمل شاق و شيق في نفس الوقت اكتسبنا ثقافة غنية ساهمت في تطوير أفكارنا اتجاه الرواية و التاريخ.

فالأدب الجزائري بحر شاسع تغلغله أحجار كريمة و التاريخ و أنواعه واحد من هاته الأحجار و رواية " محمد مفلح " واحدة منها فهي لا تقل أهميتها و قيمتها عن غيرها لما تعكس من قيم جوهرية.



∅

- :

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù:

1.

Ù

Ù

1.

-

:

1

2

3

4

1 .47 2004

Romandes origenes (op.cit) p 16

2 138

3 .47 2004

4 .2004 roman

· · · · ·
· · · · ·

:

:

:

·Ù

·Ù

1.

·Ù

·Ù

2.

historia

histoire

recherche

·Ù

horopia

·Ù

·Ù

·Ù

·Ù

13 2

410 2

..... Ù Ù :

.....

..... 1

..... Ù

..... Ù Ù
 : Ù " :
 2"
 -

..... Ù
 -

..... 3. Ù

..... Ù Ù

.....

..... 1 (1).2. Ù
 '2005'4 34
 2 560
 3 Ù 65/64

.....

..... Ù

..... Ù

.....

..... -

..... Ù

..... -

..... : .. :

..... : .. : -1

..... 1 ..

..... : .. -2

..... : .. -3

..... 2 ..

..... : .. -4

..... 3 .. -5

..... : ..

.....

.....

.....

2008.10.10/30.11 http/membres lyos.FR/ minibar 1

..... : ..

..... -2

..... -3

: . . :

..... " :

.....

..... 1

..... !!

!°

.....

..... :

.....

.....

.....

..... " (.)

..... " :

2

.....

.....

..... 1

..... 138 2

.....
.....
.....
.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..... " ..

1 "

.....

.....

2 "

.....

:"

3 "

.....

:"

:"

:"

.....

.....

:"

4

:"

:"

.....

43

1 2008 92

2

3 102

4

1

le)

2

Ù :Ù

tempus

time

temps

Ù

(....

temp

Ù

3

Ù

4

5Ù

Ù

Ù

1

2 .9.63.

3 Platon.time.in andre laland

4 /Ibid.p.111

5 /guyan.la gense de l'ide du temps .p8 inibid

173

:

:

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù.....

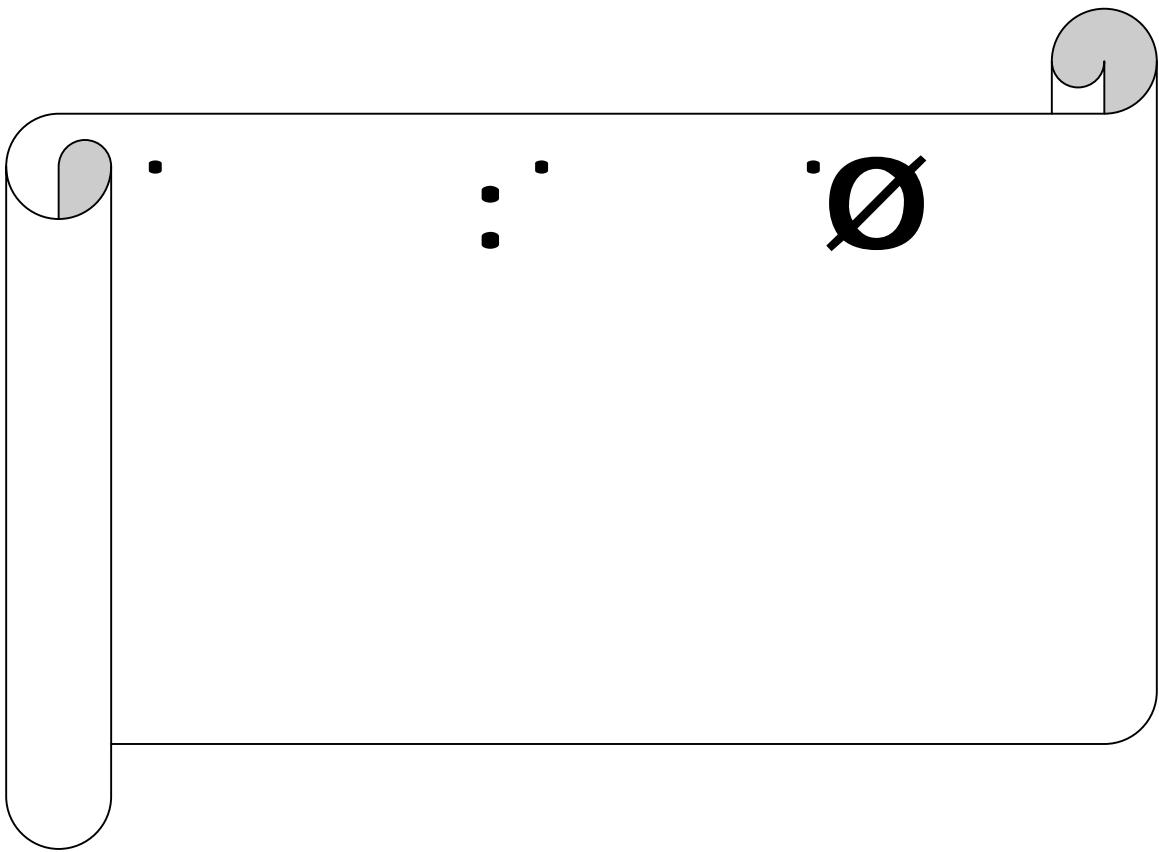
-1

-2

Ù

1. : -3

.179 /Ducrotet tod gage.p400.401¹



U

U

U

U

U

:

-1

-2

Ù

Ù

:

	13	1972
	15	1871
	21	1864
	44	1984
Ù	49	1980
	78	1865
	81	1871
Ù	87	11
	88	1844

Ù

1

:1871

19

Ù

1830

Ù

" 2" ...1871

:1864

1864

Ù

" 3 1864

¹ الرواية ص 13.
² الرواية ص 15.
³ الرواية ص 21.

:1984

...
 ... 742' '1541' '48
 ... 48' '4'
 ... " ..."
 ... 1: '48'
 ... 1984'

:1980

Ø

...
 ... 348' '8369' '2633'
 ... 7.3' '70%'
 ...
 ...
 ...
 ...

¹ الرواية ص 44.

1980

1

1865

U

1865

U

":

2 1865

1871

U

U

":

3 1871

¹ الرواية ص 49.
² الرواية ص 78.
³ الرواية ص 81.

Ø 11 :

1845 ù

ù

:"

11 : ù ù ù

ù ù

1.. ù

1844

:ù ù

ù

ù

ù

¹ الرواية ص 87.

..... :

..... Ù

..... "o"

..... Ù 1844

..... 1o

..... : 1884 -

..... 1893

..... Ù 1905

..... " : 1883 1882

..... : ()

..... () Ø

..... Ø

..... 2 . 1884

..... : 1864

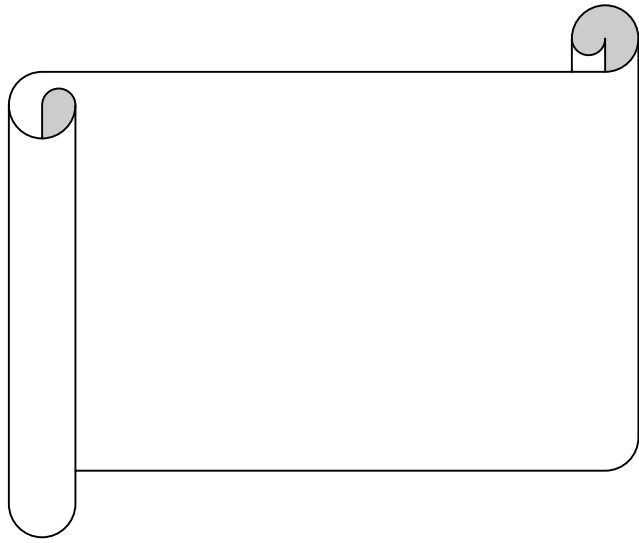
Ù

¹ الرواية ص 88.

² الرواية ص 98

"1891"1

¹ الرواية ص 105





..... ù -

..... د

..... ù د

..... ù د



:

1953 28

()

)

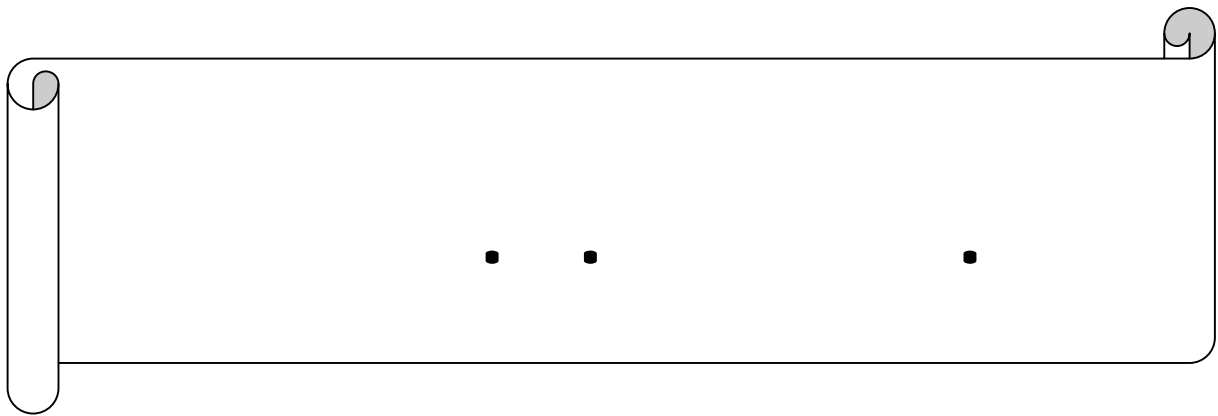
1983

(

- ù

ù

ù



138

1

2

47 2004 Romandes origenes (op.cit) p 16

138

47 2004

roman

2004

5

32 2000¹

13 2

410 2

8

- 9- 'Ù . .2.'1 :
- .34 '2005'4 ' :
- .560 .2 : - 10
- 'Ù -11
- .65/64
- 12
- 'Ù '1http/membres lyos.FR/ minibar .2008.10.10/30.11
- 'Ù
- 13
- 'Ù . -15.
- 'Ù -16
- .92' 2006'
- 17
- .92 '2008' '43'
- 18
- 'Ù -19
- .362 :
- .171

- -20
-9.63. -21
-Platon.time.in andre -22
-/Ibid.p.111 -23
-inibid guyan.la gense de l'ide du temps .p8/ -24
-173
-/Ducrotet tod gage.p400.401. -25
-179
- 78 |49 |44 |21 |15 |13 |6 -26
-105 |88 |87 |81



فهرس الموضوعات



- الإهداء
- الشكر والعرفان
- الدعاء
- مقدمة ا-ب
- **الفصل الأول** : مفهوم الرواية و مفهوم التاريخ.....5-5
- **المبحث الأول**: مفهوم الرواية5-8
- أ- لغة 5
- ب- اصطلاحا.....6-8
- **المبحث الثاني**: مفهوم التاريخ.....9-12
- أ- لغة 9
- ب- اصطلاحا.....9-12
- **المبحث الثالث**: مستويات التاريخ 13
- **المبحث الرابع**: أهمية دراسة التاريخ..... 14-15
- **المبحث الخامس**: علاقة الرواية بالتاريخ.....16-18
- **المبحث السادس**: المفهوم العام للزمن.....19-21
- **المبحث السابع**: عنصر الزمن في الرواية.....22-23
- **الفصل الثاني**: توظيف التاريخ في رواية الشبح الكاليدوني.....24-34
- خاتمة 35-37
- ملحق 38-39
- قائمة المصادر و المراجع.....40-43
- الفهرس